

## الباب الأول

### المقدمة

#### الفصل الأول : التمهيد للمشكلة

اللغة هي أداة التواصل الهامة في حياة الإنسان، على التسلسل الزمني كما يقوله راقيب (Roqib) (2004:2) إن وظيفة اللغة هي التعبير عن الذات، وأدوات الإتصال والأدوات اللازمة لتحقيق الإتحاد والتكيف الاجتماعي وكأدوات للسيطرة الاجتماعية. (أمرالله, 2008)

اللغة هي أداة الإتصال التي يستخدمها الناس في التفاعل مع إخوانهم. اللغة لها طبيعة عالمية حتى تستخدمها أي شخص نظر إلى العرق أو الأصل العرقي أو الوضع الاجتماعي، حتى فيما بين الدول أو القارات (عريفة (Arifah)، 2004:1). قال بوروان (Brown) أيضا إن اللغة تستخدم كوسيلة للاتصال أو وسيلة للتفاعل بين البشري (تارغان (Tarigan)، 1989:6).

اللغة العربية باعتبارها واحدة من العالم، له مكانة بعد اللغة الانجليزية، وهي بوصفها لغة دولية. كانت اللغة العربية قد استخدمت رسميا " كلغة

إتصالية " بين الدول، وذلك لأن اللغة العربية هي: (1) اللغات الرسمية وعن 20 بلدا في قارة آسيا وأفريقيا، (2) اللغات الرسمية للبيئة الأمم المتحدة، (3) اللغات الرسمية في المنظمات الدولية الإسلامية، مثل مؤتمر الإسلامية، والمنظمات الإسلامية الدولية (المركزة) في جاكرتا، (4) اللغات الرسمية في المؤتمر الإسلامي الدولي و اندونيسيا هي عضو منها، (5) كلغة الاتصال بين اندونيسيا والدول العربية، لأنه العلاقات بين الإندونيسي و العرب زيادة و واسعة في مجال الدين، والاقتصاد والتعليم والثقافة والسياسة (أنصاري (Anshori)، 1995:2).

كما هو الحال باللغات الأخرى، اللغة العربية لها وظيفة كأداة الإتصال، وسنقل، والاعلان عن الشخص إما شفويا إما خطيا، كانت أشياء ينقلها من أشكال التفكير والفهم والسلوك والسرور، أو ينقلها على مجمل هو التفكير (راقيب (Roqib)، 2004:4).

الشهيد حسن البنا (Asy Syahid Hasan Al-Bana) يوصي، "تحدّث

باستخدام اللغة العربية لأنها جزء من الإسلام".

قال يايات (Yayat) (المتشعب:// طرق التدريس اللغة)، إن تدريس اللغة

العربية هو عملية أنشطة الموجهة لتشجيع وإشراف وتطوير وحفاظ على قدرة اللغة العربية إما فعليًا أو إما سلبيًا وكذلك تبيت موقفًا إيجابيًا على اللغة. واللغة العربية الفعلية هي القدرة على الإتصال الجيدة والصادقة إمّا شفويًا في الإتصال مع الآخرين أو إمّا خطيًا في كتابة المقالة. وإما اللغة العربية السلبية هي القدرة على فهم كلام الآخرين والقدرة على فهم محتوى القراءة.

في نظام لدراسة اللغة العربية الفكرية أن يكون الطلاب على أربع المهارات، منها:

1. مهارة الإستماع (قدرة الإستماع)

2. مهارة الكلام (قدرة الكلام)

3. مهارة القراءة (قدرة القراءة)

4. مهارة الكتابة (قدرة الكتابة)

وقال تارغان (Tarigan) (1986 : 38)، إن الحد الأدنى الذي يملئها

المعلمين في المهارات اللغوية هي توكيل المواد عن المهارات اللغوية ، ويمكن تعلمها للطلاب.

كما حقائق المذكورة، فإنه من المناسب لتعلمها اللغة العربية وتطورها في اندونيسيا. وذلك لأن ما يقرب من 90 ٪ من السكان الاندونيسين هم من المسلمين. أكثر من المدارس أو معاهد يصبون طريقة التطوير للغة العربية المتنوعة لدعم تعليم اللغة العربية. وإحدى طرق التطوير هي تحقيق "البيئة العربية." (Amrullah)، (2008)

المدرسة الثانوية الحكومية (1) باندونج هي واحدة من المؤسسات التربوية له الميزة الإسلامية و المنتجة في محاولة لتحسين جودة التربية و تعليم اللغة العربية. وهناك منهج خاص لتحسين مهارة الكلام باللغة العربية للطلاب و هو دروس مهارة اللغة العربية.

الباحثة تستخدم منهج "البيئة العربية" في هذا البحث لأنها مفيدة في تعليم اللغة الأجنبية وحيث الطلاب سيطبق عليهم أو يمارسون اللغة التي تعلموها بلا حياء.

لذلك، إن "البيئة العربية" مؤثرة في ترقية قدرة التكلم للطلاب باللغة العربية في الأماكن العامة. ليست دراسة النظريات فقط التي تعلمها الطلاب

ولكن يرافقها التطبيق. والطلاب المندافعون لاستخدام اللغة العربية التي تعلموها بالشجاعة و الثقة.

ومناسبة لتمهيد المشكلة المذكورة، تحرص الباحثة على أن تقوم بالبحث تحت الموضوع : "فعالية البيئة العربية لمهارة الكلام في تعليم اللغة العربية" (دراسة تجريبية عن طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية (1) باندونج سنة الدراسية 2010/2009).

## الفصل الثاني : التعريف المشكلة

المشكلة أو مسألة تأتي من اللغة العربية جمعها "مشاكل" أو مسائل و في اللغة الإنجليزية "problems", و في اللغة الإنجليزية, مختلف معنى و مقصوده مع "سؤال" و في اللغة العربية جمعها هو "أسئلة" أو "questions". في البداية، في أبسط أشكاله، المشكلة هي المسافة بين المطلوب والحصول أو المشعور.

(سوحيرمان (Suherman)، 2009 : 13)

مناسبة للعنوان والتمهيد للمشكلة المذكورة, يمكن تعريف مشكلتها وهي

أن الطريقة التي يستخدمها المعلمون في تعليم اللغة العربية لا يزال هناك إطار النغم و قلة تطبيق المواد التي تعلم ,حتى يؤدي إلى شعور الطلاب بالملل في تعلم اللغة العربية.

## 1. تحديد المشكلة

الباحثة تقتصر مشكلة هذا البحث على: فعالية للبيئة العربية على مهارة الكلام للطلاب في تعليم العربية.

## 2. صياغة المشكلة

ومناسبة لتمهيد المشكلة وتحديد لها يمكن صياغة المشكلة على ما يلي :

أ) كيف نتائج البيئة العربية على مهارة الكلام لطلاب الصف العاشر

بالمدرسة الثانوية الحكومية (1) باندونج في تعليم اللغة العربية قبل

الحصول على العلاج؟

ب) كيف نتائج البيئة العربية على مهارة الكلام لطلاب الصف العاشر

بالمدرسة الثانوية الحكومية (1) باندونج في تعليم اللغة العربية بعد

الحصول على العلاج؟

ج) ما آراء المعلمين والطلاب عن إجراء البيئة العربية في عملية تعليم

اللغة العربية؟

د) هل هناك فعالية على مهارة الكلام لطلاب الصف العاشر بالمدرسة

الثانوية الحكومية (1) باندونج في تعليم اللغة العربية؟

## الفصل الثالث : أهداف و فوائد البحث

### 1. أهداف البحث

وأهداف هذا البحث إلى ما يلي :

أ) لمعرفة نتائج البيئة العربية على مهارة الكلام لطلاب الصف العاشر

بالمدرسة الثانوية الحكومية (1) باندونج في تعليم اللغة العربية قبل

الحصول على العلاج.

ب) لمعرفة نتائج البيئة العربية على مهارة الكلام لطلاب الصف العاشر

بالمدرسة الثانوية الحكومية (1) باندونج في تعليم اللغة العربية بعد

الحصول على العلاج.

ج) لمعرفة آراء المعلمين والطلاب عن إجراء البيئة العربية في عملية تعليم اللغة العربية.

د) لتحديد ما إذا كان هناك فعالية البيئة العربية على مهارة الكلام

لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية (1) باندونج في

تعليم اللغة العربية.

## 2. فوائد البحث

أفضل النتائج من هذه الدراسة سوف تقدم مساهمة كبيرة وهامة في

المجال تدقيقها، وبخاصة لفوائد هذا البحث هي كما يلي :

أ) للباحثة

الباحثة تمكن معرفة فعالية البيئة العربية في تعليم اللغة العربية وآثارها على

مهارة الكلام.

ب) للمعلمين

هذه الكتابة يمكن أن تستخدم أن تكون مواد التفكير، والمدخلات، و

الرجوع في إعطاء أساليب التدريس لضياح الملل في تعليم اللغة العربية التي



تعتقدها الصلابة.

(ج) للطلاب

في هذا البحث يمكن تدريب الطلاب شجاعتهم في محادثة اللغة العربية

و دفع تعلّمهم.

### الفصل الرابع : مزاج

البيئة العربية هو البيئة حيث كل نشاط عمله يفعلها باللغة العربية.

(امرالله (Amrullah)، 2008)

وقال نورهدية (Nurhidayati) (امرالله (Amrullah)، 2008)، إنّ البيئة

العربية هي البيئة مع مجموعة متنوّعة من الأنشطة العربية، أمّا المحادثة اليومية وأمّا

الأنشطة غيرها، وتشمل هذه الأنشطة لغة الإتصال باللغة العربية، ودرس في

كتاب اللغة العربية (كتاب أصفر) ، المسابقات باللغة العربية ، ودراسة قواعد

اللغة العربية.

البيئة العربية خصوصا في المعهد، لأنّ هناك بيئة ملائمة. وكانت البيئة

الجيدة، فيعتبر التعليم بحد أقصى من أكثر نجاحة و تعلم اللغة الجيدة بطريقة  
الممارسة المباشرة، وذلك لأن اللغة هي وسيلة للاتصال بين الناس، فالتعليم  
المناسب من خلال البيئة حيث النظام فيها الذي ينظم التعود باستخدام اللغة  
العربية اليومية. في المعهد للطلاب ويعيشون معا مع بعضها البعض، وهذا  
لتسهيل الإتصال في اللغة العربية من الأنشطة الرسمية أو غير الرسمية. كانوا جميعا  
يعملها الطلاب باستمرار في موقع واحد ولأن هذا النظام يسهل الطلاب فيما  
يتصل بعضهم ببعض، وتطوير قدرات اللغات على الأمتل.

بينما في المدرسة، البيئة العربية لم تفعل كذلك لأن البيئة غير كافية وعدم  
البيئة حيث توجد الأنظمة التي تنظم عملية اللغة العربية اليومية لأنه لا أحد  
يعيش في نفس البيئة. لأن البيئة العربية في المعهد نجاح، لماذا لا محاولة البيئة  
العربية تقام في المدرسة.

وهكذا، تحاول الباحثة أن البيئة العربية التي تعقدتها في المدارس، حتى

سنجد لاحق عن وجود أو عدم فعالية للبيئة العربية على مهارة الكلام باللغة

العربية في تعليم اللغة العربية.

## 1. التعريف الإجرائي

من الناحية الكمية، والمتغيران اللذان تحتاجان إلى تعريف ما يتعلق

بالعنوان هما :

- أ) المتغير المستقل (X) هو استخدام البيئة العربية  
ب) المتغير التابع (Y) هو مهارة الكلام باللغة العربية.

## 2. شرح المصطلحات

لتجنب سوء الفهم لا بد من وضع تعريف عملي في هذا البحث.

أ) فعالية هي التعليم المنتظم بإدارة جيدة، أو أنه يمكن أن يقال بالنسبة

لقوة / قدرة هذه الطريقة التي يستخدمها المعلمون في عملية التعليم

في الصف، حتى وصول إلى هدف التعليم في الفصل جيدا و مؤثرا

إذا كان المعلم يمكن استخدام الطريقة الجيدة.

ب) التعليم هو العملية أو الطريقة أو الإجراء التي تجعل من دراسة

الكائنات الحية (القاموس الكبير للغة الإندونيسية (KBBI)،

(2002:17). أما يقول غلايين (Gholayani) (1994:7), إن

اللغة العربية هي العبارة العربية التي يستخدمها العرب ليوصل الغرض. و التعليم اللغة العربية تشتمل على المحادثة, و القراءة أوالمطالعة, و النحو و الصرف.

ج) مهارة الكلام هي القدرة على التعبير آرائهم أو الأفكار والمشاعر إلى شخص أو مجموعة لفظيا أو شفويا، إما مواجهة أو إماما معبّدة. موريس (Moris) (نوفيا) (Novia), (2002) تذكر أن التكلم هو الوسيلة الطبيعية للتواصل بين أفراد المجتمع للتعبير الأفكار و كأشكال السلوك الاجتماعي.

### الفصل الخامس : مسلمات البحث

في هذا البحث، تأخذ الباحثة من مسلمات البحث التالية :

أ) البيئة العربية تؤثر على مهارة كلام الطلاب.

ب) مهارة الكلام باللغة العربية لطلاب في المدرسة الثانوية الحكومية (1)

باندونج الصفّ العاشر، هو متنوعة.

## الفصل السادس : فروض البحث

ومناسبة لإطار للتفكير و مسلمات البحث المذكورة، فإن فروض البحث

التي تقدمها الباحثة هي أن: توجد إختلافات دالة بين نتائج الإختبار القبلي

للطلاب قبل إعطاء الدراسة باستخدام البيئة العربية مع نتائج الإختبار البعدي

للطلاب بعد إعطاء الدراسة باستخدام البيئة العربية. " إذا تحقق صدق فروض

البحث ، ففروض البحث المكتوبة الإحصائية على التالي :

فروض صفرية ( $H_0$ ) :  $2X = 1X$ ، هي عدم الإختلاف الدال بين نتائج

الإختبار القبلي للطلاب قبل إعطاء تعليم اللغة العربية

باستخدام "البيئة العربية" مع نتائج الإختبار البعدي بعد

إعطاء تعليم اللغة العربية باستخدام "البيئة العربية".

فروض مباشرة ( $H_a$ ) :  $2X \neq 1X$ ، هي وجود الإختلاف الدال بين نتائج

الإختبار القبلي للطلاب قبل إعطاء تعليم اللغة العربية

باستخدام "البيئة العربية" مع نتائج الإختبار البعدي بعد

إعطاء تعليم اللغة العربية باستخدام "البيئة العربية".

## الفصل السابع : موضوع ومنهج البحث

### 1. موضوع البحث

والموضوع في هذا البحث هو الطلاب للمدرسة الثانوية الحكومية (1) باندونج الصفّ العاشر سنة الدراسية 2010/2009, ما يصل الى 40 شخصا.

مكان البحث يقام في المدرسة الثانوية الحكومية (1) جيجارح باندونج. ونظرا لمكان المدرسة لا يبعده عن منزل الباحثة ولدافع المعلمين في تلك المدرسة عن تعليم اللغة العربية بتطبيق.

### 2. منهج البحث

منهج البحث المستخدم هو الدراسي التجريبي. أن منهج البحث التجريبي هو منهج البحث المستخدم للبحث عن تأثير علاج المحدد على الآخر

في حالة ضبط النفس. (سوغيونو (Sugiyono)، 2008 : 107)

في هذا المنهج التجريبي، و التصميم المستخدم في هذا البحث هو الإختبار القبلي و الإختبار البعدي للمجموعة التجريبية التصميم.

R	O1	O2
	X	
	O3	O4

في هذا التصميم، هناك مجموعتان من اختيارها عشوائيا (عشوائي)، ثم يعطي الإختبار القبلي لتحديد الحالة الأولية هناك بين المجموعات التجريبية والضابطة. تظهر نتائج أفضل عند قيمة المجموعات التجريبية لم تختلف بشكل كبير. العلاج هو تأثير  $(10 - 20) - (40 - 30)$ .

و طريقة جمع البيانات في هذا البحث كما يلي :

أ) المقابلة، هي إيجاد الإتصال المباشر على كل جوانب في إعطاء المعلومات المحتاجات.

ب) الإختبارات، وهذا اختبار لاستخدامها لمعرفة كيفية قدرة الكثير مما تحقيقه من حيث النظر. الإختبارات المستخدمة في الطريقة الشفهي.

كما يقولها أريكنطى، (1997: 198) "إن الاختبار هو مفيد

لقياس وجود أو عدم وحجم الموضوع في إطار دراسة المهارات"

(ج) الاستبيان، هو عدد الأسئلة المكتوبة التي تستخدم لحصول

المعلومات من المجيبين متصلة على استخدام البيئة العربية.

(د) دراسة الكتابية، هي لدراسة الكتب كإطار النظري على المشاكل

المبحوثة.